

تاج العروس من جواهر القاموس

الفندِيرُ بالكسْرِ والفندِيرَة بهاءٍ : قِطْعَة ضَخْمَة من تَمَرٍ مُكْتَنَز كالْفندِرَة بالكسْرِ . والفندِيرُ والفندِيرَة : الصَّخْرَة العَظِيمَة كذا في الصَّحاح . وعِبَارَة المُحْكَم : تَنْقِلِعُ عن عُرْضِ الجَبَلِ وعِبَارَة الصَّحاح : تَنْدُرُ من رَأْسِ الجَبَلِ . والجَمْعُ فَنَادِيرُ . قال الشاعر في صِفَةِ الإِبِلِ : كَأَنَّهَا مِن دُرَاهِمٍ هَضْبٍ فَنَادِيرُ . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ في دُر الجَمْعِ بين قَوْلِ المصنِّفِ هُنَاك وبين قَوْلِ الجوهريِّ هُنَا فَرَجِعْهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الفَنْدُورَة قال ابنُ الأَعرابيِّ : هي أُمٌّ عَزَمَ وَأُمٌّ سُويْدٍ يعني السَّوْأَة .

ف - ن - ز - ر .

الفَنْزَر كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال اللَّيْثُ : هو بَيْتٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ على رَأْسِ خَشْبَةٍ طُولُهَا نَحْوُ سِتِّينَ وَنَحْوُ اللَّيْثِ : طُولُهَا سِتُّونَ ذِرَاعًا لِلرَّبِيعَةِ يَكُونُ الرَّجُلُ فِيهَا هَكَذَا نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيَّ وصاحبُ اللِّسَانِ . قلتُ : وَأَطْنَنَهُ مُعَرَّبًا . وقولُ المصنِّفِ نَحْوُ سِتِّينَ أَحْسَنُ من قَوْلِ اللَّيْثِ سِتُّونَ فَإِنَّ هَذِهِ الخَشْبَةَ لَيْسَ لَهَا سَمَكٌ مُعَيَّنٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّهَا هِيَ تَخْمِينٌ وَحَدْسٌ كما لا يَخْفَى .

ف - ن - ق - ر .

الفَنْقُورَة كَعُصْفُورَة أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال اللَّيْثُ : هو ثَقَبٌ الفَقْهَة أَيْ أُمٌّ سُويْدٍ كالْفَنْقُورِ بِلَاهَاءٍ وعلى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ نَقْلًا عن اللَّيْثِ وعلى الأولِ صاحبُ اللِّسَانِ ولم يَعْزُهِ .

ف - و - ر .

فَارَ الشَّيْءُ فَوْرًا بِالْفَتْحِ وفُؤُورًا بالضَّمِّ وكذلك فُؤَارًا كغُرَابٍ وفُؤُورَانًا محرَّكةً : جَاشَ . وفُؤُورَتُهُ وأَفُورَتُهُ مُتَعَدِّيانِ ؛ عن ابنِ الأَعرابيِّ . وفَارَتِ القِدْرُ تَفُورُ فُؤُورًا وفُؤُورَانًا إِذَا غَلَتْ وفَارَ العِرْقُ فُؤُورَانًا محرَّكةً : هَاجَ وَنَبَعَ . وقولُهُ : ضَرَبَ وَهَمٌ من المصنِّفِ حيثَ عَطَفَهُ على ما تَقَدَّمَ وَإِنَّمَا غَرَّهَ نَصُّ المُحْكَمِ فَإِنَّهُ قال بعد نَبَعَ : وَضَرَبُ فُؤُورٍ : رَغِيبٌ واسعٌ . فظَنَّ المصنِّفُ أَنَّ مَعطوفُ على ما قَبْلَهُ فتَأَمَّلْ وفَارَ المِسْكُ يَفُورُ فُؤُورًا بالضَّمِّ وفُؤُورَانًا ؛ محرَّكةً : انْتَشَرَ . وفَارَتُهُ :

رائحته . وقيل : وعأؤه . وأما فأرة المسك بالهمز فقد تقدّم
ذكرها في ف أ ر . وفارة الإبل : فَوْحُ جُلُودِهَا إِذَا نَدِيَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ
قال الشاعر : .

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ ... كما فتق الكافور بالمسك فاترته
قال الصاغاني : وفارة المسك وفارة الإبل مَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا هَذَا
التركيب . والمصنف قد فرّق بينهما فذكر فارة المسك في الهمز
وفارة الإبل هنا وكأنّه لمناسبة أنّ الثاني من الفوران فطعاً
وأما الأول فاختلاف فيه : فقل : إنّ الحيوان الذي نُسب إليه المسك على
صورة الفأرة وهو مهموز فوجب إيرادُه هُناك بهذه المناسبة . وقد
قدّمنا ذكر فارة الإبل هُناك في المستدرّكات فراجعهُ . والفائِرُ :
المنتشّر العصب هكذا في النسخ بالعين والصاد المهملتين وهو وهَمُ
والصواب : الغصَب من الدّوابّ وغيره كما في اللسان وغيره . ويُقالُ :
أَتَوْا مِنْ فَوْرِهِمْ أَيْ مِنْ وَجْهِهِمْ بِهِ فَسَّرَ الزّجاجُ قوله تعالى :
وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا . أَوْ قِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا مِنْهُ قَوْلُهُمْ :
ذَهَبَتْ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ فَلَنَا مِنْ فَوْرِي أَيْ قِيلَ أَنْ أَسْكُنَ . وفورة
الجبل : سرّاته ومثنته قال الراعي : .
فأطلعت فورة الآجام جافلة ... لم تدّر أنّي أتاها أوّل
الدُّعُرِ